

2014 / 10

مشروع قانون

يتعلق بالمصادقة على عقد القرض المبرم بتونس في 19 ديسمبر 2013 بين حكومة الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار للمساهمة في تمويل المشروع المندمج لإزالة التلوث بمنطقة بحيرة بنزرت.

فصل وحيد :

تمت المصادقة على عقد القرض، الملحق بهذا القانون، والمبرم بتونس في 19 ديسمبر 2013 بين حكومة الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالقرض المسند للدولة التونسية والبالغ أربعين مليون (40.000.000) أورو للمساهمة في تمويل المشروع المندمج لإزالة التلوث بمنطقة بحيرة بنزرت.

2014 / 10

المجلس الوطني التأسيسي المستوربات
6- فيفري 2014
رمز الإدارة...../.....

# المشروع المندمج لإزالة التلوث بمنطقة بحيرة بنزرت

شرح الأسباب

2014 / 10

أبرمت حكومة الجمهورية التونسية بتاريخ 19 ديسمبر 2013 مع البنك الأوروبي للاستثمار عقد قرض بمبلغ قدره أربعين مليون (40.000.000) أورو أي ما يعادل 88 مليون دينار وذلك لتمويل المشروع المندمج لإزالة التلوث بمنطقة بحيرة بنزرت.

## 1 - أهداف المشروع :

يهدف هذا المشروع إلى النهوض بالبنية التحتية البيئية وتحسين الوضع البيئي بحيرة بنزرت وذلك لضمان تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة بالجهة بما يمكن من الارتقاء بجودة الحياة بها.

## 2 - كلفة المشروع :

تبلغ الكلفة الجمالية للمشروع 80 مليون أورو ما يعادل حوالي 177 م.د.ت (دون احتساب قيمة الأداء على القيمة المضافة) موزعة كالاتي :

• قرض مباشر من البنك الأوروبي للاستثمار إلى الدولة التونسية بمبلغ قدره 40 مليون أورو أي ما يعادل 90 مليون دينار على أن يقع إعادة إقراض هذا المبلغ إلى المؤسسات العمومية التي ستقوم بتنفيذ المشروع (شركة إسمنت بنزرت، شركة الفولاذ، الشركة التونسية لصناعات التكرير والديوان الوطني للتطهير).

• قرض مباشر من البنك الأوروبي لإعادة التعمير والتنمية إلى الديوان الوطني للتطهير بمبلغ قدره 20 مليون أورو.

• هبة من الاتحاد الأوروبي، في إطار آلية الاستثمار للجوار، تقدر بـ 15 مليون أورو.

• مساهمة الدولة التونسية في هذا التمويل بمبلغ قدره 5 مليون أورو.

2014 / 10

الواردات عـ دد
6 - نون 2014
المجلس الوطني التأسيسي مكتبه الشريف المبروك

### 3. مكونات المشروع:

- تشمل الاستثمارات التي ستتجز في إطار هذا المشروع خاصة ما يلي :
- إزالة التلوث الصناعي بالنسبة لشركة الفولاذ والشركة التونسية لصناعات التكرير وشركة إسمنت بنزرت،
- تحسين منظومة التطهير بالجهة (الديوان الوطني للتطهير)،
- التصرف في النفايات الصلبة (الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات)،
- تهيئة ضفاف بحيرة بنزرت وتوسعة ميناء الصيد البحري بمنطقة منزل عبد الرحمان (وكالة حماية الشريط الساحلي والإدارة العامة للصيد البحري).

كما يتضمن المشروع عناصر أخرى تتعلق خاصة بما يلي:

- المساعدة الفنية لفائدة وحدة التصرف في المشروع،
- الدعم المؤسسي لفائدة الوكالة الوطنية لحماية المحيط الذي ستعهد إليها مهمة المتابعة والمراقبة البيئية،
- الأنشطة المساعدة على استدامة نتائج المشروع (تمويل مشاريع بيئية نموذجية ودراسات حول التأقلم مع التغيرات المناخية والمساعدة الفنية للمؤسسات الاقتصادية الخاصة للتصرف البيئي السليم وغيرها)،
- أنشطة الإعلام والتواصل التي من شأنها أن تعرف بالمشروع ونتائجه على المستويين الوطني والمتوسطي.

### 4- تنفيذ المشروع :

- سيشرف على تنفيذ هذا المشروع وزارة التجهيز والبيئة.
- سيقع، في إطار هذا المشروع، إحداث وحدة تصرف حسب الأهداف يعهد إليها خاصة مهمة المتابعة الميدانية لتنفيذ مكونات المشروع، التصرف في ميزانية المشروع، إنجاز عمليات التقييم الفني والمالي، تولى الكتابة القارة للجنة القيادة والقيام بالأنشطة الإعلامية والتحسيسية.
- كما سيقع أيضا إحداث لجنة قيادة على مستوى الوزارة المكلفة بالبيئة تضم خاصة ممثلين عن الوزارات والهيكل العمومية المعنية إضافة إلى ممثلين عن الجهة ومكونات المجتمع

المدني ونواب الجهة بالمجلس الوطني التأسيسي. وسيعهد إلى هذه اللجنة السهر على أن يكون تنفيذ هذا المشروع منسجما مع الإستراتيجية الوطنية المتعلقة بالتنمية المستدامة والتوجهات التنموية الجهوية والوطنية.

#### 5- مدة إنجاز المشروع:

تمتد فترة إنجاز المشروع خلال الفترة من 2014 إلى 2019.

#### 5- الشروط المالية للقرض الأوروبي للاستثمار:

- المبلغ : 40 مليون أورو (حوالي 88 م. د)
- نسبة الفائدة : ثابتة.
- مدة السداد : 20 سنة منها 5 سنوات إمهال.

ذلك هو مشروع القانون المصاحب.